



## بدائل رقمية جديدة تتيحها الجامعة أمام الطلاب التعليم الإلكتروني في جامعة قطر بين طموح الطلاب واستجابة الأساتذة

الدراسية، لذا تقوم جامعة قطر كل عام بتزويد الطلاب والأساتذة ببعض البرامج الإلكترونية التي تساعدهم في اختصار الوقت والجهد بشكل كبير، فقد طرحت بدائل إلكترونية جديدة تستطيع من خلالها الوصول بمستوى الرضا المقبول، «الشرق» في هذا

تقوى عفيفي

أصبحت جامعة قطر نموذجاً للجامعة الوطنية الرائدة في المنطقة، فدانما ما تقدم كل جديد وكل ما يساعد الطالب في اجتياز العقبات



عبد الرحمن زين السناني



عبد الله فارح



عبد الله رضا



فتحي حميدة



عبد الرحمن حمودة



نهال أسامة



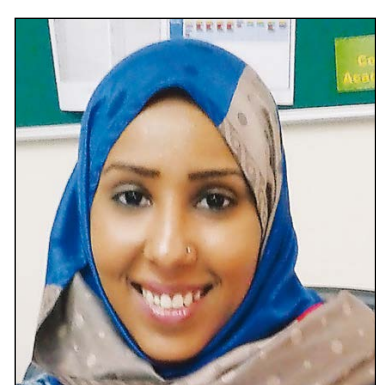
إسراء سمير



هاجر محر



خالد حمد



بيادر صلاح الدين

بتطوير وتحسين الخدمات بأفضل طرق ممكنة لراحة الطلبة.

### التاسك ستريم

وعندما استطلعت الشرق آراء الأساتذة الجامعيين قال فتحي حميدة: إن النظم التي تتيحها الجامعة للطلاب في هذه الأونة لا شك أنها أفضل كثيراً من النظم القديمة، حيث إنها توفر جهد ووقت المدرس وأيضاً وقت الطالب لأنه في أغلب الأحيان مواعيد محاضراته تختلف عن مواعيد الساعات المكتوبة للمدرس، ويؤكد حميدة أن هذا النظام يتيح للمدرس فرصة واسعة ولتكنه يساعد على الإلكترونيات وأهم المواعيد الخاصة بكل مادة وإخبارهم بأي جديد في المادة، وأردف حميدة: إن الجامعة تقوم بعمل دورات لتهيئة التدريسي لمدهم بأفضل الطرق للتواصل مع الطلبة في أقصر وقت ممكن، وقال: إن استجابات الطلاب تزيد عاماً بعد الآخر نظراً للدورات التي تقيمها الجامعة. وقال حميدة: إن نظام البلاك بورد ليس مجرد نظام للتواصل مع الطلبة ولكنه يساعد على تحسين وتطوير التعليم من خلال وضع المدرس للفيديوهات والروابط التي تزيد من فاعليته، وذكر حميدة أن كلية التربية الآن تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي، لذا فهي قامت بوضع أنظمة إلكترونية جديدة مثل نظام التاسك ستريم الذي يسلم الطلبة من خلاله الأبحاث النهائية للمادة.

### الأبحاث إلكترونياً

وقال خالد حمد، بقسم العلوم الإنسانية: إن الجامعة توفر كل جديد كل عام، مما يتيح للطلاب تطوير نفسه يوماً بعد يوم، ومن ضمن الخدمات التي تقدمها الجامعة وتساعد الطلاب والمدرس أيضاً في التواصل مع بعضهم البعض هو نظام البلاك بورد الذي يتيح للطلاب أن يتطلع ويتواصل بشكل مستمر مع أساتذته، والميزة في هذا النظام أن الأستاذ يعرف أهم الشكاوى التي يشتكي منها الطلاب وملاحظتهم على الأشياء التي يدرجها بشكل يومي، وهذا ما فعلناه بالفعل مع الطلاب عندما قمنا بعمل ما يسمى بالطاولة المستديرة من خلال التواصل مع الطلبة عن طريق البلاك بورد. ومن أهم الحلول الالنية والسريعة هو التسليم الإلكتروني للأبحاث بدلاً من تسليمها ورقياً مع العلم أن أعداد الطلاب ليس بقليل، لذا فإن هذا النظام هو من أكثر الأنظمة راحة لأي أستاذ جامعي.

### خاصية الإخبار

وقالت بيادر صلاح الدين، مرشدة أكاديمية بكلية الآداب والعلوم: إن الأنظمة المتوفرة بالجامعة ساعدت المرشدين كثيراً في التواصل مع الطلبة بشكل غير مباشر، حيث يتم إدراج اسم كل مرشدة لكل طالبة في الحساب الخاص بها، ومن هنا يمكنها التعرف على مرشدتها والتواصل معها بدلاً من أن تحضر إلى المركز بشكل يومي. غير أننا نستخدم خاصية «الإخبار» ألا وهي إخبار كل الطالبات بشكل معين وبشكل يومي بدون التواصل معها شخصياً، وأردفت بيادر: إن من ضمن الأنظمة التي أتاحتها الجامعة أيضاً للطلاب هي نظام خدمة تسجيل البصاات إلكترونياً مما يوفر عليهم الوقت للذهاب إلى الجهة المعنية للتسجيل فيها، وأيضاً خدمة الدفع إلكترونياً بدلاً من الذهاب إلى الخزينة، ونظراً لزيادة الأعداد فمن الصعب على الطلبة أن يذهبوا بشكل يومي لحجز مكان لهم كي يقوموا بدفع المصاريف الدراسية. لذا فجامعة قطر تقوم بتقديم أفضل السبل في كل الأوقات.

الطالبة إلكترونياً وأنا شخصياً أستخدامها في حالة وجود أية مشكلة تقابلني في الجامعة، وفي الوقت الحالي يتم الاتصال بي من قبل الجهة المعنية بالمشكلة لمعرفة كل ما يؤرق الطلبة، وأنا فعلياً قد قمت باستخدام هذه الخدمة وقد تم حل المشكلة على الفور والاتصال بي كي يطمئنون على مستوى الرضا والقبول من الخدمة. وليس هذا فقط بل إن هذه الخدمة مزودة أيضاً بقائمتين هما: خدمة الشكاوى الأكاديمية وخدمة الشكاوى غير الأكاديمية، وهذا يساعد الطالب في اللجوء إليهم إذا قابلوا أية مشكلة كانت في الحرم الجامعي.

### خدمة الطباعة

وأكدت إسراء سمير، تخصص إعلام أن من أفضل الطرق إلكترونياً والتي تستخدمها بشكل شخصي هي خدمة الطباعة إلكترونياً مع العلم أنها تعمل بقسم الطباعة والتصوير فتجد أن هذه الخدمة أكدت نجاحها بالفعل من خلال العدد الهائل الذي يصلها من الطلبات على الطباعة، وهذه الخدمة في حد ذاتها ساعدت الطلبة كثيراً في توفير الوقت الذي يضيعونه في المحي إلى المركز لطباعة مستند ما، ونظراً لزيادة أعداد الطلبة والطالبات في هذا العام فقد لوحظ أن الكثير من الطلبة لم يستطعوا طباعة المستندات الخاصة بهم في الوقت المنشود، لذا فهذه الخدمة يستطيع الطالب من خلالها إرسال المستند المطلوب على الموقع الخاص بالجامعة في اليوم الذي يليه أو حتى في نفس اليوم يستطيع أن يأخذ أوراقه.

### التوظيف الطلابي

وذكرت هاجر محر محرر تخصص إعلام، أن الجامعة وفرت بدائل إلكترونية كثيرة ساعدتها على التواصل مع أي شخص بالجامعة في حين أننا كنا نفتقد لهذا الموضوع في الأعوام الماضية، وما أدرجته الجامعة في خلال الشهور الماضية هو نظام خدمة التوظيف الطلابي الذي يسمح للطلبة بتسجيل الساعات التي يعملون بها في القسم يومياً بدلاً من تسجيل الساعات في الأوراق، وهذا النظام يجعل الطالب في اطمئنان دائم بأن الساعات التي سجلها هي محفوظة بالفعل، لأن أغلب الطلاب كانوا يضيعون أوراقهم الخاصة بالعمل وهذا الموضوع كان يسبب مشكلة كبيرة لدى الأقسام. لذلك فإنني أرى أن الجامعة كل مدى ومدى تقوم

**فارج: نظام البلاك بورد سهل عملية التواصل بين الطالب والأساتذ**

**عبدالله: النظام يوفر لنا الحصول على المعلومات إلكترونياً**

**عبدالرحمن: خدمة الرسائل تفعل التواصل بين الأساتذة والطلاب**

**نهال: خدمة الشكاوى تشجع الطلاب على المبادرة بالحوار**

**السناني: نظام البانر يسهم في إصلاح الأعطال بموقع الجامعة الإلكتروني**

**حميدة: البلاك بورد يساعد على تحسين وتطوير عملية التعلم**

